

شرح (الآداب العشرة) | برنامج تعليم الحجاج 6341 | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى من شاء فيه من عباده إلى الدين القويم. وشاهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج - 00:00:00

على الله وصحابه خيرة وفд الحاج اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث عشر من برنامج تعليم الحجاج في سنته الرابعة ست وثلاثين
واربعمائة والف. وهو كتاب الآداب العشر لمصنفه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله وكفى وصلوة - 00:00:34
وسلاماً على النبي المصطفى. اللهم صلي وسلم قلتم رحمه الله تعالى وبارك الله في علمكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم هداني الله
واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الآداب عشرة. الاول اذا - 00:01:04

المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم باشر مطالع كتاب بالامر فقال اعلم والمبادرة بالامر في اول الكلام لتعظيمه. فان الامر ابلغ الكلام
في الحث على الاقبال والأخذ بما يلقى الى العبد - 00:01:24

فامر مطالع كتابه ان يعلم شيئاً يذكره له ولما كانت المبادرة بالامر تشق عادة قرنها المصنف وفقه الله بالدعاء لمن بودر بالامر فقال
اعلم هداني الله واياك من الاخلاق فانا النفوس اذا دعي لها اقبلت على الداعي وان كان امراً. لان الدعاء من جملة - 00:01:54
بالاحسان الى الخلق والاحسان الى الخلق مما تستعطف به قلوبهم ويilan جانبهم. واختار وفقه الله الدعاء بالهدایة فقال هداني الله
واياك وكان مرجوه من الهدایة هي الهدایة لاحسن الاخلاق لعلو رتبتها وجلالة منزلتها وعظيم فائدتها في الدنيا والآخرة - 00:02:28
وقدم الدعاء لنفسه على لغيره لانه السنة ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا ل احد بدأ بنفسه فاذا دعوت ل احد
قدمت نفسك كقول المصنف هداني الله واياك لاحسن الاخلاق - 00:03:04

والداعي له ثلاثة احوال احدها ان يدعو لنفسه فقط وثانية ان يدعو لغيره فقط وثالثها ان يدعو لنفسه ولغيره وكل هذه الاحوال
مشروعة لكن السنة في الثالث ان يقدم الدعاء لنفسه - 00:03:26

ثم يدعو لغيره ثم قال بعد دعائه ان من اعظم الآداب عشرة فقوله من للدلالة على التبعيـض فالـذـكور هنا ليس كل الآداب بل نبذة منها
تتأـتـي في عـدـ العـشـرةـ اـجـمـالـاـ - 00:03:51

واختصر المصنف القول في عـدـ عشرـةـ اـدـابـ مـعـلـلاـ ذـلـكـ بـقـولـهـ منـ اـعـظـمـ الـآـدـابـ فـلـاجـلـ عـظـمـتـهاـ قـدـمـتـ اـخـتـيـارـاـ دونـ غـيرـهـ والـآـدـابـ جـمـعـ
ادـبـ والـآـدـابـ جـمـعـ اـدـبـ والـآـدـابـ يـقـعـ اـسـمـاـ عـلـىـ شـيـئـيـنـ - 00:04:21

والـآـدـابـ يـقـعـ اـسـمـاـ عـلـىـ شـيـئـيـنـ اـحـدـهـمـ اـقـوـالـ وـافـعـالـ وـالـأـخـرـ مـلـكـةـ قـائـمـةـ بـالـأ~نـسـانـ مـلـكـةـ قـائـمـةـ بـالـأ~نـسـانـ فـمـنـ الـأ~لـوـلـ مـثـلـاـ قـوـلـكـ الصـدقـ منـ
الـآـدـابـ وـالـسـماـحةـ مـنـ الـآـدـابـ وـاحـتـمـالـ الـأـذـىـ مـنـ الـآـدـابـ وـمـنـ الثـانـيـ قـوـلـكـ - 00:04:56

فلـانـ رـجـلـ ذـوـ اـدـبـ اوـ قـوـلـكـ فـلـانـ مـؤـدـبـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـمـ اـنـ الـأـوـلـ يـتـعـلـقـ بـخـصـالـ اـدـبـ وـالـثـانـيـ يـتـعـلـقـ بـمـنـ
طـبـعـ مـنـهـاـ فـيـ النـفـسـ وـالـثـانـيـ يـتـعـلـقـ بـمـنـ طـبـعـ مـنـهـاـ فـيـ النـفـسـ - 00:05:39

واحسنـ ماـ قـيلـ فـيـ اـدـبـ بـالـمـعـنـىـ الـأـوـلـ اـنـهـمـ حـمـدـاـ شـرـعـاـ اوـ عـرـفـاـ قـالـهـ اـبـوـ الفـضـلـ اـبـنـ حـجـرـ العـسـقلـانـيـ وـغـيرـهـ
فـكـلـ مـحـمـودـ شـرـعـاـ اوـ عـرـفـاـ مـنـ الـأـقـوـالـ اوـ الـأـفـعـالـ يـسـمـيـ اـدـبـاـ - 00:06:18

واحسنـ ماـ قـيلـ فـيـ الثـانـيـ اـنـهـ اـجـتـمـاعـ خـصـالـ خـيـرـ فـيـ اـبـدـ قـالـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ مـدـارـجـ

السالكين والاداب باب من الدين عظيم - 00:06:44

وعاقبة الجهل بها وخيمة وخلو النفس منها ترد العبد الى السفل فان كمالات الانسان تتجلی بمكارم الاخلاق ومحاسن الاداب والاجل
هذا عنیت الشريعة بها حتى قال النبي صلی الله عليه وسلم في حديث ابی هريرة عند احمد انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق -

00:07:10

وكان صلی الله عليه وسلم هو قدوة الخلق في هذا فكان صلی الله عليه وسلم احسن الناس خلقا ومن الجهل المبين والغبن المستبین
عدم العناية بتلقي الاداب الشرعية. وفق ما نعت في الشرع قرآن - 00:07:46

او سنة او عملا من عمل السلف رحمة الله تعالى واسوا من هؤلاء من يفزع الى المدارس الغربية او الشرقية يلتمس فيها نظما
للاداب مما يعرف اليوم باسم البروتوكولات - 00:08:10

فإن هذا أسوأ حالا من الاول لأن الاول ترك ما في الشرع مع اعتقاده بحسنه وكماله. وأما فانه عدل عما في الشرع ظنا منه ان ما في
غير الشرع يكون افعى للناس واقوم في - 00:08:30

اخلاقهم واضح الناس بتحريي باب الادب علما وعمل هم المنتسبون للعلم. فمن الجهة التامة والسفاهة التي لا تدفع ان يكون العبد
منتسبا الى العلم واهله جاهلا باداب اسلام في ابواب الدين - 00:08:50

فإن الشرع اراد ان تكون لك من العبودية عبودية الادب ولابن القيم رحمة الله تعالى كلام نافع ماتع في مدارج السالكين في منزلة
الادب وكان مما ذكره رحمة الله ان حسن الادب عنوان سعادة العبد - 00:09:14

وفلاحه وان سوء الادب عنوان خسارة العبد وبواره فينبغي ان يجتهد كل احد منا في تلمس الاداب الشرعية وتفهمها ومعرفة احكامها
اولا ثم يجتهد بعد في العمل بها فان الاداب - 00:09:40

تکمل العبد علما وعملا وعقلا وسوء الادب يذهب بمنفعة الرجل وان اوتی من العبادة في نفسه او من العلم فقليل ادب مع كثير
عبادة او علم لا نفع فيه - 00:10:07

وقليل عبادة او علم مع كثير ادب يرجع على العبد بجميل العائدۃ في الدنيا والآخرة وكلام السلف رحمة الله تعالى في هذا كثير حتى
قال الليث ابن سعد الفهم مولاه المصري وقد اطاع يوما على اصحاب الحديث وسمع منهم جلة - 00:10:33

فقال تم الى يسير من الادب احوج منكم الى كثير من العلم انتهى كلامه لأن كثير العلم بلا ادب يضيع صاحبه وقليل علم مع الادب
يحفظ صاحبه واعتبر هذا في كلمة واحدة عن سفيان - 00:11:00

عن عبد الله ابن المبارك رحمة الله لما حضر مجلس سفيان ابن عبيدة فالتمس منه ان يتكلم في العلم فقال رحمة الله انا نهينا ان نتكلم
بحضرة اكابرنا ثم اعتبر هذا في حال الناس اليوم من المنتسبين الى العلم الذين يتذمرون بالكلام في مجالس شيوخهم او يتعدد كلام
المنتسبين - 00:11:24

الى العلم مع وجود واحد هو اكبرهم سنا. ان كان غيره اعلم منه فان الادب هو الاكتفاء بمن قدم من اهل العلم في كبر سنه. وان كان
من دونه اعلم منه عند نفسه وعند الناس. لأن من مقاصد الشرع حفظ جماعة المسلمين. وحفظ جماعة المسلمين - 00:11:57

يكون باقامة هذا اللزوم لها. في اولي الامر وهم الامراء والعلماء ومن اقامته في حق العلماء الا يتقدم احد بالكلام بين ايديهم. واذا
حضر مجلسهم كان الكلام للاكبر منهم فاعتبر شيئا واحدا مما كانوا عليه وقارنه بحالنا - 00:12:22

تعرف حقيقة الامر وان فوت العلم والعمل والهدي والصلاح والاصلاح من كثير من المنتسبين الى فضلا عن غيرهم هو اهل بالاداب
الاسلامية. نعم الاول اذا لقيت مسلما فسلم عليه قائلـا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:47

وان سلم عليك فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ذكر المصنف وفقه الله الادب الاول من الاداب العشرة فقال اذا لقيت مسلما
فسلم عليه والمراد بالقى الاجتماع مع الرؤية فان اسم اللقاء في وضع الكلام العربي يكون مشتملا على رؤية - 00:13:15
ويجري مجراه اليوم حكما ما قام مقامه كالمهادنة فاللقاء نوعان احدهما حقيقي وهو بالاجتماع بالابدان والآخر حكمي وهو الاجتماع
بمكالمة ونحوها في شرع في هذا وهذا ما ذكره المصنف بقوله اذا لقيت مسلما - 00:13:51

وسلم عليه فيختص هذا الادب بالمسلم لانه الذي له حق السلام فللمسلم على المسلم حق ثبت في احاديث عدة من جملتها قوله صلى الله عليه وسلم اذا لقيته سلم عليه - [00:14:28](#)

ثم قال سلم عليه قائلًا السلام عليكم رحمة الله وبركاته فيكون القاء التحية عليه سلاماً بهذه الصيغة في أكمل وجوهها وصيغة السلام لها ثلاثة أنواع أولها السلام عليكم وتبنيها السلام عليكم ورحمة الله - [00:14:51](#)

وثالثها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصيغة الثالثة أعلى من الثانية والصيغة الثانية أعلى من الأولى. ثبت ذلك في ما صح عنه صلى الله عليه وسلم فالاكميل في ابتداء السلام ان تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:29](#)

وانتهى السلام اليه كما صحت بذلك الاثار والاحاديث المروية في الزيادة على وبركاته لا يثبت منها شيء. والثابت في سنة السلف وفيه اثار عن ابن عباس وغيره انتهاء السلام الى قول وبركاته - [00:15:58](#)

ثم قال وان سلم عليك اي ابتدأك غيرك بالسلام فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهذا اكمل الرد فان رد بما دونه كان مسلماً على من سلم عليه لكن الاكميل ان يرد بمثله - [00:16:22](#)

او اكمل من رده والاكميل في الرد في كل ان يقول سلموا السلام عليكم ورحمة الله. وان يرد المسلم عليه وعليكم السلام ان يقول المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان يرد المسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:16:51](#)

ويفترق المبتدئ والراد في حكم سلامهما فابتداء السلام سنة ورده واجب نقل الاجماع على هذا وذاك ابو عمر ابن عبدالبر المالكي في اخرين فاذا لقيت مسلماً سنة لك ان تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:14](#)

وان سلم عليك مسلم فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته اردك السلام واجباً نعم الثاني اذا اردت الدخول على احد فاستأذن واقفاً واقفاً عن يمين الباب او يساره فان اذن لك دخلت وان قيل لك ارجع فارجع - [00:17:50](#)

المصنف وفقه الله الادب الثاني من الاداب العشرة فقال اذا اردت الدخول على احد اي اللوچ عليه في المكان الذي هو فيه سواء كان بيتك او مكتباً او غيرهما فلا يختص الاستئذان - [00:18:23](#)

في الدخول عليها فلا يختص الاستئذان بالدخول على البيوت بعم كل مكان يتخده احد موضعاً له ان كان بيتك او مكتباً او غير ذلك ان لم يرفع العرف ذلك فمثلاً المكاتب الادارية الحكومية - [00:18:43](#)

الاصل فيها فتح الباب. فاذا فتح الباب وارتفاع الحجاب لم تكن حاجة الى استئذان اما المكاتب التجارية الخاصة فحق اهلها استئذانهم فيها. فما وجدت فيه علة الاختصاص تعلق به ادب الاستئذان الذي امر الله عز وجل به في قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتاً غير - [00:19:17](#)

حتى تستأنسوها وتسلموا على اهلها. ويكون الاستئناس الاذن بالدخول عليهم قال اذا اردت الدخول على احد فاستأذن اي اطلب الاذن بالدخول وطلب الاذن بالدخول بقولك غير السلام فالسلام قوله السلام عليكم - [00:19:47](#)

اما طلب الاذن بالدخول فبقولك اتأذن لي او ادخل او مقام مقامهما فهما ادبان مفترقان وصار من عرف الناس في بعض البلاد اقامة السلام مقام الاستئذان ومن قواعد الشرع ان الاحكام التي تجري في المعاملات بين الناس مردها الى العرف - [00:20:17](#)

لان الناس اعلم بما تصلح به فاذا تواطؤوا على هذا عمل به لكن كما لا في الشريعة الاسلامية والديانة المحمدية ان يسلم العبد ثم يستأذن. فيقول السلام عليكم الدخل او غير ذلك من العبارات المؤدية الى استئذان - [00:20:47](#)

ثم قال واقفاً عن يمين الباب او يساره. جزاك الله خير. واقفاً عن يمين الباب او يساره كما ثبت في الحديث الصحيح فلا يستأذن واقفاً قبلة الباب. لأن الاذن انما جعل لاجل النظر. واذا فتح الباب - [00:21:19](#)

والمستأذن واقف امامه لم يقع مقصود الشرع في حفظ حرمة اهل البيت استأذنت على احد اخذت ذات اليمين او ذات الشمال ولم تقف امام الباب قال فان اذن لك دخلت - [00:21:43](#)

اي اذا سمح لك بالدخول بان يقول ادخل او نعم او تفضل او اي عبارة تجري مجرى هذه اللفاظ في معناها فانك تدخل واذا قيل لك ارجع فارجع كما قال تعالى واذا قيل لكم ارجعوا - [00:22:07](#)

فارجعوا فاذا اعتذر عن الاذن بان يقول المستاذن عليه لا استطيع او انا مشغول او غير ذلك من العبارات المؤدية للمعنى المذكور كان الواجب على العبد ان يرجع ويمثل الامر الشرعي بان ينزع من نفسه حظها - [00:22:40](#)

بالا ينظر الى الرد بل ينظر الى الحق فاستندانك عليه يجعل حق الاذن له فان شاء اعطاك وامضاه وان شاء رده والغافه. وليس لاحد في حقه مزاحمة وجود الكراهة في النفس من منازعة الامر الشرعي - [00:23:11](#)

فحقيقة التسليم للامر الشرعي اذا ردت ان ترجع غير ابهم بما اتفق لك اذ هو حقه. فليس لك ان تنازعه في حقه والناس لهم احوال ربما يظهر لك شيء وتخفي عنك - [00:23:39](#)

اشيء فما خفي عنك وجب عليك شرعا ان تعامله باعتبار الظاهر. فما دام مع الشرع فليس لك حق في المنازعه او ان تجد كراهية لفعله الذي فعل نعم - [00:24:03](#)

الثالث سم الله بابتداء اكلك وشربك قائلا بسم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك اذا فرغت فالعلق اصابعك وقل الحمد لله ذكر المصنف وفقه الله الثالث من الاداب العشرة. فقال سم الله في ابتداء اكلك وشربك - [00:24:28](#)

وشربك اي اذكر اسم الله عند ارادتك الاكل والشرب. فالمراد بالابتداء ارادة الاكل والشرب. فاذا قرب منه اكل او شرب فانه مأمور ان يذكر اسم الله عليه لحديث عمر ابن ابي سلمة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام سم الله ايذكر اسم الله - [00:24:58](#)

ووقع عند الطبراني في المعجم الكبير التصريح بالتسمية انه قال له يا غلام قل بسم الله لكن المحفوظ في الصحيحين طي التصريح بها وانه امره بجنسها. فقال له يا غلام سم الله - [00:25:30](#)

والتسمية هي قول بسم الله فاذا اراد احد ان يتناول اكلا او شرابا قال بسم الله ولم يثبت في الزيادة عليها شيء فمنتهى التسمية عند الطعام قوله بسم الله ثم فسر - [00:25:52](#)

هذه التسمية بقولك قائلا بسم الله على ما تقدم بيانه ثم قال وكل بيمنيك لحديث عمر ابن ابي سلمة الذي تقدم وفيه وكل بيمنيك فيباشر الاكل والشرب باليد اليمنى ثم قال وكل ما يليك - [00:26:17](#)

اي مما هو ادنى اليك من الطعام فالذي يلي ادنى من الطعام هو ادنى القريب منه فيكون اكله منه كما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر ابن ابي سلمة الذي تقدم وفيه وكل ما يليك - [00:26:41](#)

ومحل هذا اذا كان الطعام واحدا فاذا اجتمع قوم على طعام نحو ارز ولحم اكل كل واحد منهم مما يليه. ولم يتتجاوزه الى حق غيره فان كانت المائدة فيها اصناف متعددة - [00:27:03](#)

جاز له ان يتعدى ما يليه الى ما لا يليه فلو قدر ان الادنى منه كان ارزا ولحاما وكان بعد منه نوع اخر من الطعام كثريد ونحوه جاز له ان يأخذ من - [00:27:31](#)

البعيد لاختلاف انواع المطعوم على المائدة قال واذا فرغت اي من الطعام فالعلق اصابعك والعلق الاصابع هو امرار اللسان عليها هو امرار اللسان عليها مما يسمى لحسا والادب ان يكون لعقا رفيقا - [00:28:00](#)

لا ان يكون لعقا شديدا عنيفا فان هذا من افعال الجفاء والشرع قدر الاحكام باقدر نرجع الى الاهواء بل ترجع الى موارد العلم والادرار كالذى تقدم معنا في تقبيل الحجر الاسود. فان تقبيل الحجر الاسود يكون تقبيلا - [00:28:35](#)

ايش لطيفا رفيقا. لماذا لانه تقبيل تعظيم وتقبيل التعظيم يكون كذلك ومن هذا الجنس تقبيل الاب والام فيكون برفق غير عنيف لا فعلا ولا صوتا ومثله اللعقة فان اللعقة ينبغي ان يكون رفيقا لطيفا - [00:29:00](#)

لا ان يصحبه بصوت شديد فان هذا من افعال اهل الجفاء الغلاظ الذين لا تستقيم اذواقهم فرع الحكيم جاء بالذوق السليم ومن جملة الذوق السليم ان المطلوب منا من اللعقة ليس مطلقه. بل لعقة مخصوص وهو اللعقة - [00:29:31](#)

لطيف الرفيق فيلعق الاكل اصابعه او يلعقها غيره كما ثبت في الصحيح اذا فرغ احدكم من طعامه فليلعق اصابعه او يلعقها ومعنى يلعقها ان يدفعها الى من يلعقها قال الفقهاء - [00:29:59](#)

كامرأة على وجه كزوج على وجه المؤانسة او صبي صغير على وجه الملاطفة طيب لو واحد ولده عمره ثلاثين سنة قال تعالى سنة هذا صحيح الجواب لان هذا مما يستساغ مع الصغار - 00:30:28

ويستقبح مع الكبار فانما يفعله على الوجه الشرعي لا يجاوزه الى غيره ثم قال وقل الحمد لله يعني اذا فرغت فتناول الطعام اكلا وشربها يكون ابتدائه بالتسمية ويكون ختمه بالحمدلة - 00:30:53

لان الحمد من افضل الشكر فعند ابن ماجة من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الشكر الحمد لله وافضل الذكر لا الله الا الله واسناده حسن - 00:31:21

نعم الرابع تكلم بطيب القول في خير واحفظ صوتك. متمهلا في حديثك وانصت لمن كلم مقبلا عليه ولا تقطاع ولا تتقدم بين يدي الاكبر بالكلام ذكر المصنف وفقه الله الادب الرابع من الاداب العشرة - 00:31:40

فقال تكلم بطيب القول في خير امثالا لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا فليصمت او فليصمت وقول الخير يكون بطيب القول فانت مأمور اذا تكلمت ان تتكلم بخير - 00:32:10

فان لم تقدر على الكلام بخير وجب عليك ان تصمت اي تمنع عن الكلام ثم قال واحفظ صوت اي حال تكلمك بالخير من القول ينبغي ان يكون كلامك محفوظ الصوت - 00:32:33

فتتألق فيه بحفظه دون رفعه فيكون له صوت رفيق دون ضجيج. قال الله تعالى اغضب من صوتك اي احفظ من صوتك فلا ترفعه لان لا تؤذى السامع او تضر بنفسك فاما ان ينزعج السامع منك فيكره كلامك وان كان خيرا واما ان - 00:32:54

بحة واما ان يبحي صوتك لمزيد رفعك اياه ثم قال متمهلا في حديثك اي متأنيا فيه ترسله شيئا فشيئا اتباعا لهديه صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح انه كان يتكلم كلاما لو شاء العاد - 00:33:22

لعد يعني لو شاء احد ان يرصد عدد كلماته لامكنه ذلك مما يدل على ان الادب في الكلام هو ان يتمهل المتكلم في حديثه ثم قال وانصت لمن كلمك اي الق سمعك اليه - 00:33:47

فان الانصات هو القاء السمع والاقبال على المتكلم كما قال مقبلا عليه فاذا خاطبك احد كان الادب في حقك اقبالك عليه كاقباله عليك فان المتكلم لا يتكلم الى احد الا رجاء ان - 00:34:10

يلقي اليه قلبه ويصفي اليه بسمعه. فمن الادب في المخاطبة حسن الاقبال بين المتكلم والسامع ومن هذا الجنس الادب في خطبة الجمعة فان الادب في خطبة الجمعة ان تقبل على الخطيب - 00:34:40

وكان هذا هو فعل الصحابة رضي الله عنهم فكان اذا قام الخطيب على المنبر توجهوا اليه اي اقبلوا اليه من جهات المسجد فاستقبلوه بوجوههم هذا هو الادب مع الخطيب ومثله الادب مع المعلم في مجلس الدرس - 00:35:03

فان الادب معه ان تقبل عليه كما هو مقبل عليك وليس اقبال المعلم على رجل او رجلين يجلسان امامه. بل هو مقبل على ذاك ومقبل على ذاك ومقبل على ذا - 00:35:26

مقبل على ذاك لان لهم حق التعليم وعليهم حق الاقبال الى المتكلم. فما صار عليه الناس من صنوف عجيبة واحوال غريبة من حضور مجالس العلم مع عدم الاقبال على المعلم تنادي بسوء الادب - 00:35:41

احراق كثير من هؤلاء للتعزير فوالله انك لتعجب من ان ترى درسا يتكلم فيه المعلم وبجانبه هنا رجل قد اتكا على الكرسي وولاه ظهره كيف هذا والله لا ينال العلم - 00:36:05

والله لا ينال العلم لان الناس اذا كانوا يعزون ما يعظمون من مال او ولد ان يجعلوه عند من لا يعده ولا يكرمه فوالله لا يضع الله وحيه ودينه وعلم الرسالة عند احد لا يتأدب بالادب - 00:36:30

فينبغي ان يجتهد من يحضر مجالس العلم من طلاب العلم او غيرهم على ادب مجالس العلم ومن جملتها الاقبال على المعلم لان العلم عبادة وبركة العبادة في الاتباع ومن الاتباع الاخذ بالادب التي درج عليها اهل العلم - 00:36:52

ولما غفل الناس عن حقيقة العلم وصار اسم العلم شعارا على الشهادات او كثرة المعلومات او غير ذلك من الحالات صاروا لا يبالون

بأخلاق اهله فتجد المعلم على حال يرثى لها وتجد الم تعلم على حال يرثى لها ثم - 00:37:16

لا اجد احدا من المتعلمين حريضا على العلم ويقول الم تعلم لا اجد احدا من المشايخ ينفعنا في العلم. وهذا وذاك حرم بركة العلم لم 00:37:41

ومن لم يقم به لم يبالي الله به في اي واد هلك. فالعلم لا يورث عن الاباء والاجداد. ولا ينال بالاموال ولا يدرك بالاحساب والانساب 00:38:01
وانما يدرك بحقه. فإذا اخذ بحقه بلغ العبد فيه مبلغه. واذا لم يؤخذ -

حقه لم يبلغ فيه مؤملة. وان كان قوي الحفظ جيدا الفهم. اذ ليس هذا معيار العلم في هذه الديانة الاسلامية. ثم قال ولا تقاطعه اي اذا 00:38:21
تكلم اليك فمن الادب -

ان تجعله يمضي في كلامه دون مبادرة منك اذا قطع كلامه لان هذا هو حقيقة القيام بادب الانصات يكون بالقاء سمعك 00:38:42
وابقبال قلبك عليه حتى اذا فرغ من كلامه بادرت بمفاتها -

بما تشاء من القول ثم قال ولا تتقدم بين يدي الاكبر بالكلام لان الشرع جاء بتوجيه من كان اكبر منك سنا. وفي الصحيح في قصة 00:39:05
حويصة ومحيصة ابني مسعود وعبد الرحمن عبد الله ابني سهل لما وقع ما وقع من قتل عبد الرحمن ابن سهل في خيبر -
فاراد محيصة وفي رواية عند البخاري حويصة ان يتقدم بالكلام قال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر اي اسند ابتداء القول الى 00:39:36
من هو اكبر منك فمن شعار الاسلام واهله -

ان يكون الكلام للاكابر ويستغنى بكلامهم عن غيرهم ودخول من دونهم في الكلام من سوء الاداب وهو الذي اذهب بهجة الاسلام وكسر 00:39:55
شوكة العلماء عند العامة لما صار المتسبيون في العلم -

الذين لم يربوا بعد فيه يتقدمون بالكلام في المهمات والمدلهمات بين ايدي العلماء. واذا جلس الى العلماء وجدت في مجالسهم من 00:40:19
ينازعهم في الكلام ولم يكن هذا السلف قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى -
اذا رأيت الشاب يتكلم بين ايدي العلماء فلا ترجوا خيره وقال ايضا 00:40:45
كان الرجل يطلب العلم ثلاثة سنة -

لا يتكلم بين ايدي العلماء واليوم احدهم يطلب العلم سنين قليلة ثم يرأس ويربع ويجعل له راية وشارقة ويزاحم العلماء في الكلام في 00:41:06
مسائل العلم ومن الجهل الجهل بمعنى لزوم الجماعة في هذا الاصل -

فان من لزوم الجماعة الاكتفاء بالاكابر كما يكتفى باكابر الحكماء في تدبیر الشؤون وكان هذا 00:41:29
الامر منضبطا. ثم لما تعددت المدارس وتکاثرت الرؤوس وقعت المزاحمة للعلماء الذين -

يلون هذا الامر وسلامة دين العبد في ذلك. فإذا صار العبد في مقام اولئك فيما يستقبل من الايام وابتلي بقصد الناس اليه. فعند ذلك 00:41:55
يطلب لنفسه نجاة اما مزاحمة اولئك فانها تأتي عليه باضعاف دينه. وليس احد زحم العلماء الاكب على وجهه -
اجلا او اجلاؤه وليس احد استغنى بهم الا جعل الله عز وجل له الدولة من بعدهم فما يحمل بعض طلبة العلم من التقدم اليوم ليشار اليه 00:42:23
في شيوخه ويقال انه من طلاب فلان وان فلان اثنى عليه -

او احال عليه لا تتفق. الدين دين الله والعلم علم الله. والامر امر الله. ولا يرفع الناس احدا ولا يخفضون احدا وفي صحيح مسلم من 00:42:41
حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما -

ويخفض به اخرين. فالرافع الخافض هو الله سبحانه وتعالى. فمن قام بامر الله اعلاه ومن ترك امر الله خفضه الله ولم يفعله ثنان 00:43:01
المثنين ومدح المادحين وتزكية المذكين فان الله -

هو الذي يذكر الخلائق فلا ترکوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاق الكاملة والخصال الفاضلة نعم 00:43:23
الخامس اذا اتيت مضجعك فتووضاً ونم على شقك الایمن -

واتلو اية الكرسي مرة واجمع كفيك واقرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين وانفت فيهما وامسح بهما ما استطعت من من جسدك 00:43:43
تفعل ذلك ثلاثا ذكر المصنف وفقه الله الادب الخامس من الادب العشرة. فقال اذا اتيت مضجعك -

والمضجع هو ايش يقول الاخ المضجع هو موضع النوم ها ايش المضجع نوم الليل ايش فراشك الذي تنام عليه في راسي ولا فراشك المضجع موضع النوم بالليل - 00:44:13

فلا يسمى غيره مضجعاً والعرب لا تعرف اسم المضجع الا في نوم الليل. واما في نوم النهار فانهم يسمونه مقيلاً قال اذا اتيت مضجعك اي موضع نومك من الليل فتوضاً - 00:44:55

فلا يشرع ما يذكر بعد الا في نوم الليل قال فتوضاً اي وضوءاً كاماً كوضوئك للصلة ونم على شبك اليمين اي جنبك اليمين. واتلوا اية الكرسي. اقرأ اية الكرسي وهي - 00:45:16

قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى تمام الاية التي تقدمت معنا في اذكار ايش؟ في اذكار الصلوات المكتوبات. وذكرنا ان من فضلها ما جاء في حديث ابي امامة عند النسائي بساند حسن - 00:45:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا الموت قال واجمع كفيك اي اجعل احدهما ازاء الاخر - 00:45:57

اجعل احدهما ازاء الاخر اي بجانبها ولا يسمى وضع احدى اليدين في الاخر جمعاً بل يسمى ضمة بل يسمى ضما فالجمع الوارد في الحديث المراد به ان يجعل احدهما ازاء - 00:46:17

الآخر قال واقرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين وسورة الاخلاص هي سورة قل هو الله احده والمعوذتين هما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فتجمع كفيك وتقرأ هذه السورة الثالثة - 00:46:40

قال وانفث فيهما والنفث هو اخراج هواء مصحوب بريقة بريقة لطيفة من الفم. اخراج هواء مصحوب بريقة لطيفة من الفم فالنفث يجمع ثلاثة امور احدها الهواء وتنانيعه قرنها بريقة لطيفة - 00:47:05

وثالثها كونه من الفم فلو اخرج هواء وحده سمي ايش؟ نفخاً ولو اخرجه من غير الفم كاخراجه من الانف لم يسمى نفخاً اتفاقاً فلا يكون النفث الا ما جمع هذه الحقيقة - 00:47:40

ولابد من وجود ريق لطيفة اي خفيفة حتى يصدق عليه اسم النفث. قال وامسح بهما ما استطعت من جسدك فاذا جمعت كفيك بدأ بالقراءة فاذا فرغت من القراءة نفثت لان مقصود النفث هو ايصال بركة الريق في المقارن القرآن الى اليدين - 00:48:09

لان مقصود النفث هو ايصال بركة الريق المقارن القراءة اذا الكفين وعكسه لا توجد فيه العلة. فلو انه نفث ثم قرأ لم يكن ذلك موافقاً الامر والرواية التي عند البخاري ظاهرها انه - 00:48:44

ينفث ثم يقرأ هي كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله اي اذا اردت قراءة القرآن فاستعد بالله. لا انك تقرأ ثم تستعيذ قال تفعل ذلك ثلاثاً اي تجمع كفيك - 00:49:10

ثم تقرأ سورة ثلاث ثم ت النفث ثلاثاً ثم تممسح جسدك بكفيك. ما اقبل منه من وجه ورأس وصدر وبطن وفخذين ولا تتكلف ما لا يقبل منك فان الوارد في السنة النبوية - 00:49:28

هو مسح من فعل ذلك ما اقبل من جسده مما يستطع لا ان يتبع اجزاء جسده في مسها بكفيه ثم اذا فعلها مرة اعادها ثانية ثم اعادها ثالثة. نعم السادس اذا عطست فغط وجهك بيديك او بثوبك - 00:49:58

اذا عطست فغطي وجهك بيديك او بثوبك واحد الله فان شمتك احد فقال يرحمك الله. فقل يهديكم الله ويصلاح بالكم ذكر المصنف وفقه الله الادب السادس من الاداب العشرة. فقال اذا عطست - 00:50:31

والعطاس صوت يخرج من الخيشوم مع هواء شديد والعطاس صوت يخرج من الخيشوم مع هواء شديد فاذا صدر منك هذا الصوت فالادب فيه هو المذكور في قوله فغط وجهك. ايستر وجهك - 00:50:56

لتمنع نفود اثر هذا العطاس بالهباء حولك وتكون تغطية الوجه بيديك والاكميل ان تكون بيديك اليسرى لان اثر العطاس مستقدر طبعاً وان لم يستقدر شرعاً فان المخاطئ من المستقدرات الطبيعية اتفاقاً - 00:51:21

وان لم يكن نجساً وقاعدة الشرع في المستقدرات الطبيعية او الشرعية تناولها بايش باليد اليسرى قال او بثوبك كطرف عمامتك فاذا

00:51:53 عطست ان شئت سترت وجهك بيدك اليسرى وان شئت اخذت طرف عمامتك او فجعلته على وجهك -
00:52:31 قال واحمد الله اي قل الحمد لله فان شمتك احد وفسر التشميـت بقوله فقال يرحمك الله فقل اي جوابا له يهديكم الله ويصلح بالكم
فأداب العطاس يقتربن به ذكر في حق العاطس وحق سامعه -

فاما ذكر العاطس فهو حمد الله بان يقول الحمد لله واما ذكر سامعه فهو ان يقول يرحمك الله فاذا قال سامعه ذلك؟ اجابه بقوله
يهدىكم الله ويصلح بالكم. نعم السابع رد التثاؤب ما استطعت وامسك بيديك على فيك ولا تقل - 00:53:01
ذكر المصنف وفقه الله الادب السابع من الاداب العشرة فقال رد التثاؤب ما استطعت والتثاؤب خروج الهواء من الفم دون نفخ خروج
الهواء من الفم دون نفخ فهي حال تعترى - 00:53:39

الانسان فيخرج منه الهواء دون نفخ فلا يحتاج الى قوة دافعة منه وهو مأمور عند خروج الهواء منه في هيئة التثاؤب ان يرده ما استطاع. والمقصود بالرد ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:54:03

ليكرظوا ما استطاع اي ليحبسه ما استطاع فان امكنه ان يشد على نفسه بمنعها من فهو اكمل فان غلبه ولم يستطع رده فالادب فيه هو المذكور في قوله وامسك بيديك على فيك - 00:54:25

اعمل على فيك عند صدور التناول منك وهل الاكمال امساك ذلك بيده اليمنى او امساكه بيده اليسرى لماذا لانه من الشيطان يقول الاخ الاكمال ان يكون باليد اليسرى لانه من 00:54:49

الشيطان هم ايش باليمني لماذا من اليسرى لانه من المستحضرات الطبيعية ما هو المستقدر هنا ايش البخار الذي يصدر من جوفه طيب هل كل تثاؤب يصدر منه ما يستقدر ام يكون من التثاؤب ما لا يستقدر - 00:55:24

ما رأيكم بيده اليمني لماذا ايش طيب باليد اليسرى ما فيش ايضا شيء لابد فقهى ايش لانه منهى عنه فيكون باليد اليسرى ها لماذا الاظهر انه يكون باليد اليسرى لانه يقترب غالبا بما يستقدر - 00:56:08

اليسرى على فيه لينفي هذا القدر عن باطن كفه الذي قد يباشر به شيء ينفعه - 00:56:58

قال ولا تقل اه وهذا حرفان يصدران عند التماهي في التناهٰي فاذا فغر وبوفاه فيه صدر منه هذا الصوت ومثل هذا لا يمثله المعلم ولا يتمثله الم تعلم لانه حال - 00:57:25

نقص لانه حال نقص فلا يليق المعلم ان يقول هكذا ثم يفتر فمه فاعلا ذلك ولا ان يقول ولا ان يقول بين يدي الطلبة من يفعل هذا لانه حال نقص - 00:57:58

نعم الثامن اذا انتهيت الى مجلس فسلم واحلس، حيث ينتهي المجلس ولا تجلس - 00:58:18

”
 بين الشمس والظل ولا تفرق بين اثنين الا باذنها ولا تقم احدا من مجلسه وافسح لمن دخل واذكر الله فيه واقله كفارته فسقوله
 كفارته احسن الله اليكم واذكر الله فيه وقله كفارة واقله من القلة يعني واقله كفارته. نعم - 00:58:47

واذكِر اللَّهَ فِيهِ واقْلِه فَارْتَهُ فَتَقُولْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَاتُّوْبُ إِلَيْكَ ذِكْرُ الْمَصْنُفِ وَفَقْهُ اللَّهِ الْأَدْبُ
الثامن: مِنَ الْأَدَابِ الْعَشْرَةِ فَقَالَ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَىِ الْمَحْلِسِ إِذَا سَرَتِ اللَّهُ وَبِلْغَتِهِ فَسَلِّمْ عَلَىِ مَا تَقْدِمْ مِنَ الْأَدَبِ - 19:59:00

تنام قال واجلس حيث ينتهي المجلس فاللادب الكامل ان يجلس الى المقام الذي انتهى اليه المجلس وكانت العرب اذا جلست انضم بعضها الى بعض فشكوا: هذا اللادب محله ما كان: علـ. سـنـ: العـربـ مـنـ: الـمـحـالـسـ - 00:59:51

اما المجالس التي صار في عرف كثير من الناس اليوم بان يجلس هذه ناحية وذاك في ناحية وثالث في ناحية فان هذا اللادب لا يكون فيها لاتتساع المجالس لكن اذا دخا على مجلس ينضم اهله بعضهم الى بعض فانه ينتهي ف حلمسه اذا ما هقف عليه - 01:00:15

المجلس قال ولا تجلس بين الشمس والظل لثبت النهي عن ذلك فثبتت النهي بين الشمس والظل اي بان يكون بعضك في الشمس وبعضك في الظل ومن هذا الجنس والله اعلم - 01:00:41

المخللات من اماكن الجلوس اي التي ينتابها شيء من الشمس والظل فانه يكون من جنس الجلوس بين الظل والشمس لكن يتتأكد فيما تميز من الظل والشمس بان يكون بعضك في هذا وبعضك - [01:01:07](#)

في ذاك قال ولا تفرق بين اثنين الا باذنهما اي لا تجلس مفرقا بين اثنين الا بطلب الاذن منها فان اذن لك اجلس وان لم يأذن لك فلا تجلس ومحل هذا - [01:01:24](#)

في المجلس الذي هو حق لها وجلسا اليه لاجل منفعتهما كاثنين يتحدثان فجلسا في مجلس وجعلا بينهما موضع جلوس فلا تجلس فيه الا باستئذانهما وان كان مجلسا عاما كمقاعد الدراسة الجامعية - [01:01:44](#)

او مقاعد قاعات المحاضرات وغيرها فان الحق هنا ليس بين الجالسين ما لم يتحدد ويرتبط بصلة بينهما اما ان كان المجلس عاما مفتوحا فيكون الجلوس فيه مفتوحا لا يتحقق فيه حق هذا او ذاك بالجلوس - [01:02:09](#)

ما لم يتعمد اثنان ان يجلسا الى بعضهما في هذا المجلس العام فيكون ما بينهما حق لها يستأذنان فيه ثم قال ولا تقم احدا من مجلسه اي لا تأمر احدا بان يقوم من مجلسه لتجلس في موضعه كما ثبت ذلك في الصحيح - [01:02:33](#)

لكن ان قام لك احد على وجه الاقرامة دون اقامته منك كان هذا جائزا فلو اراد احد اكرامك وتحنى عن مجلسه لتجلس فيه فان هذا من اكرامك والمكرم بشيء في مجلس غيره الا حقه ان يلزم ما اراده مكرمه لا ان ينزعه فيه - [01:02:56](#)

فانه لم يفعل هذا الا اكراما لك. فتطييب نفسه قبول اكرامه قال وافسح لمن دخل ليتسع المجلس للداخلين ثم قال واذكر الله فيه. اي اذا جلست مجلسا - [01:03:25](#)

فلا تغفل عن ذكر الله عز وجل لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه اسم الله الا كان عليهم يوم القيمة - [01:03:49](#)

كرة يعني حسرة ونقضا قال واقله كفارته اي اقل ما يكون به ذكر الله هو كفارة المجلس وهي سبحانك اللهم وبك الى تمام ذكر المعروف طيب كيف يسمى هذا الذكر كفارة - [01:04:03](#)

وفي الحديث الوارد في ذلك فان كان مجلس سوء كان كفارة له. وان كان مجلس خير كان كالخاتم كالطابع عليه نعم هو اذا كان مجلس سوء يكون كفارة وادا كان مجلس خير كان كالطابع لكن لماذا سماه الفقهاء - [01:04:32](#)

كفارة المجلس طيب لماذا سمى كفارة طب وادا كان مجلس خير لا رجل ورجل جلس يقرأ عليه القرآن ما قلنا نقول سبحان الله ما في اشكال لكن لماذا سمى كفارة - [01:05:03](#)

احسنت لان لانه باعتبار عامة مجالس الخلق يحصل فيها النقص فتفتقرب الى التكفير. فقيل فيه كفارة المجلس ولا يقال حينئذ كما قاله بعضهم انه لا يكون سنة الا في المجلس الذي خلط فيه سوء بخير - [01:05:35](#)

بل الحديث فيه انه يؤتى به في هذا وفي هذا. نعم التاسع اعط الطريق حقه فغض بصرك وكف الاذى ورد السلام. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ذكر المصنف وفقه الله الادب التاسع من الاداب - [01:05:57](#)

العشرة فقال التاسع اعط الطريق حقه لما في حديث ابي سعيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم و المجالس الطرقات اي اجتنبوا الجلوس في الطرقات فقالوا ما لنا بد من مجالسنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم فاعطوا الطريق حقه - [01:06:23](#)

ثم ذكر المصنف وفقه الله خمسة امور من حق الطريق اولها غض البصر والمراد بغض البصر حبسه وعدم اطلاقه حبسه وعدم اطلاقه وتانيها كف الاذى بالا يتعرض بشيء منه لانسان ولا لغيره بالا بشيء منه لانسان ولا لغيره - [01:06:46](#)

وثالثها رد السلام فادا سلم عليه رد سلام المسلم ورابعها الامر بالمعروف بالحث عليه والترغيب فيه. وخامسها التهي عن المنكر. بالزجر عنه والترهيب منه فادا جلس احد في طريق او سلكه - [01:07:20](#)

وجب عليه ان يأتي بحقه ومن حقه هؤلاء المذكورات وهن اعظم ما يدور في حق الطريق. نعم العاشر البس الجميل من الثياب وافضلها الابيض ولا يجاوز كعبيك سفلها وابدا بيمنيك لبسا وبشمائلك خلعا - [01:07:49](#)

تمت بحمد الله ختم المصنف وفقه الله الادب العشرة بهذا الادب فقال العاشر البسي الجميل من الثياب والجميل من الثياب ايش ها

الابيض ما كان جميلا ايش ما كان على هدي النبي صلى الله عليه وسلم من قميص - 01:08:20

وكان هذا قليلا اكثرا لباسه كانت اردية وازر. قليل القميص في زمانهم مع اين الذي كان سيجيب يعني قربت شوي ما كان يكسو بهاء اي ما عظم من الثياب عند الناس - 01:09:05

والجميل من الثياب ما عظم منها عند الناس فان هذا امر موكول الى العرف فالثوب الذي يرتديه ناس في بلد ويكون عندهم جميلا لتعظيمه يكون عند اخرين على خلاف هذا. فالجميل من الثياب ما عظم عند - 01:09:35

الناس منها ومعيار تعظيمه العرف الجاري فانه يوكل العرف فانه يوكل تقدير اللبس جمالا وبهاء وصلاحا اذا اعراف الناس. ذكره الشاطبي وغيرهم قال وافضلها الابيض اي افضل الثياب في الجمال هو الابيض للامر به في قوله صلى الله عليه وسلم البسو البياض.

رواه اصحاب السنن واسناده صحيح - 01:09:57

قال ولا يجاوز كعبيك سفلا اي لا يتعدى كعبيك سفلى والكعب اسم للعظم الناتئ في اسفل الساق عند القدم. العظم الناتئ في اسفل الساق عند القدم وكل قدم لها كم كعب - 01:10:29

وكل قدم لها كعبان عند جمهور اهل اللغة وهو الصحيح احدهما كعب ظاهر وهو الواقع في الجهة الخارجية والآخر كعب باطن وهو الواقع في الجهة الباطنة من القدم فينتهي لبس الثوب الكعبين - 01:10:53

ولا يجاوز الكعبين سفلا. لحديث ما اسفل من الكعبين في النار رواه البخاري قال وابدا بيمينك لبسا وبشمالك خلعا اي اذا شرعت في لبس ثوبك بدأت باليمين لحديث اذا توضأتم او لبستم فابدوا بيمانكم. رواه ابو داود وغيره. فتبدأ بالجهة اليمنى - 01:11:15

ثم تتبعها اليسرى اذا لم يلبست ثم قال وبشمالك خلعا اي اذا اردت نزع ثوبك فتبدأ بالشمال فتنزعه الحالا للثوب بما ورد في النعل في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين - 01:11:46

اذا خلع فليبدأ باليسرى ومحل البداءة باليمين لبسا وباليسار خلعا ما كان موصوفا بالجهتين من اللباس اما ما لم يكن فلا يدخل في هذا كالطاقية مثلا او كالعمامة مثلا فهما لا يوصفان بيمين ولا - 01:12:09

يسار فكيف ما القيت هذا او ذاك عليك لم يكن مندرج في هذا لكن مثل القميص او ما يسمى اليوم باسم الثوب فهذا يجري فيه اليمين والشمال والثوب في لسان العرب - 01:12:39

ايش ها الثوب اللي ايش ارفع صوتك ما لبسته على جسدك طيب هذي ثوب على جسدك وراسك مو من جسدك ما يستر الجسد طيب والراس ما تلبسه مرة بعد مرة يعني واللي على الرأس - 01:12:59

او على القدمين الجورب طيب يدخل فيه هذا الذي فوق راسك والجواب ان التوبة في كلام العرب اسم لكل ما غطي به شيء من الجسد هذا الثوب عند العرب. ولذلك العرب تسمى القميص ثوبا. وتسمى العمامة ثوبا. فكل شيء غطى شيئا من الجسد على - 01:13:40

صلوة عليه هذا يسمى ثوبا ويجري فيه الحكم في اليمين والشمال على ما سبق تفصيله. وبهذا تكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب الثالث عشر اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع لمن سمع جميعه. سمع علي جميع الاداب العشرة بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان - 01:14:10

بن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد الميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین في معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة الخميس الثالث - 01:14:37

من ذی الحجۃ سنۃ ست وثلاثین واربع مئة وalf في المسجد الحرام بمدینة مکة المکرمة ونکون بحمد الله قد فرغنا من برنامچ تعلیم الحجاج في سنۃ الرابعة وموعدنا ان شاء الله تعالى معکم فيه في سنۃ القادمة باذن الله - 01:15:00

تعالی ما انتهى الدرس يا اخوان ما انتهى يا اخوان استريحوا استرحوا الله يجزاك خیر وقد اجزت لكم روایة هذه الكتب عنی باسانیدها. مما ذکر هنا او ما عرفتم من اسناد لي فهي - 01:15:19

اجازة خاصة بهذه المصنفة فمن سمعها كلها فهو سماع واجازة. ومن سمع بعضها وفاته بعض رواها بالاجازة بقی من القول الذي نختتم

به اننا نبتدأ ان شاء الله تعالى من فجر يوم الجمعة برنامجا علميا في مسجد شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى في حي العزيز -

01:15:43

بدءا من الفجر لمدة اربعة ايام وسنواصل فيه الاجابة عن الاسئلة التي لم نجتب عليها - 01:16:07